سيرة الشيخ أبو مارية القرشي

الشيخ: أبو مارية القرشي.

طبيب عراقي من عائلة ثرية ملتزمة محافظة.

حفظ كتاب الله وهو صغير، وطلب العلم على عدد كبير من مشائخ بغداد السلفيين.

وأُجيز بعدد كبير من الإجازات العلمية وتزكيات من كثير من مشائخه.

كان والده حريصا على أن يكون طبيبا مثله، لكن الشيخ القرشي كان حريصا على التفرغ لطلب العلم والدعوة.

بعد سقوط الطاغوت صدام سارع الشيخ القرشي على تحريض أهل السنة لجهاد الصليبيين، ولظروف قاهرة للشيخ أبي مارية القرشي، غادر العراق لفترة، لكنّه لم يترك نصرة المُجاهدينَ بقلمه وماله.

ولم يستطع البقاء بعيداً فقد عاد بعدها بفترةٍ وجيزةٍ وعُين في اللجنة الشرعية لتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين.

وكان رفيقاً للشيخ أبي عبد الرحمن العراقي مساعد الشيخ أبي مصعب الزرقاوي تقبله اللهُ.

هذه الفترة كانت الأكثر نشاطاً للشيخ في الدعوة والتأليف والردود والقتال وكل مؤلفات الدكتور الشيخ القُرَشِيّ كتبها ما بين العشرين والسابعة والعشرين

في هذه الفترة ومع قيام دولة الإسلام

- شرح عقيدة تنظيم القاعدة، في بلاد الرافدين
- وشرح عقيدة الشيخ أبي عمر البغدادي -تقبله اللهُ- برسالة [إتحاف العرب والعجم والبربر بشرح عقيدة أبي عمر]
- وردّ على شبهات شيخ الغلوّ عبد الرحمن بن مطلاع المخلف بعد أن أظهر قبيح منهجه، بعشرات الرسائل تحت مسمى [قمع الفتنة في مهدها].
- وقبل ذلك شرح كتاب الشيخ علي بن خضير الخضير [الحقائق التوحيدِ] بشرح جميل نافع [تيسير العزيز الحميد]
- وأيضاً شرح رسالة الشيخ الخضير [جزء جهل والتباس الحال]
- وكتب أيضا [خلاصة الكلام في مسائل الأسماء والأحكام]
- وشرح كتاب بدء الوحي من صحيح البخاريّ
- وشرح مختصر مسلم للمنذري
- وشرح عمدة الأحكام
- وله رسالة بديعة عن الناسخ والمنسوخ
- وله شرحُ فوائدِ الإمامِ محمّد بنِ عبدِ الوهّاب على حديثِ عمروِ بنِ

عبسة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ .

- وله رسالة قطف الثمر في باب السياسة الشرعية

وغير ذلك من الرسائل والردود

في هذه الفترة كان الشيخ يُلح على قيادة الدولة بالرجوع إلى بريطانيا محل إقامة أهله، لكن ليس للحرية الشخصية كما فعل أبو قتادة الفلسطيني، لكن لتنفيذ عملية استشهادية في عقر دار الصليبيين.

وَبَعْدَ إلحاح شديد وافقت الدولة على ذهابه لقيادة عملية كبيرة لضرب عباد الصليب في ديارهم.

للّهِ درّ الشيخ أبي مارية القرشي

ووصل إلى بريطانيا وبدأ بالتجهيز لعمليته وجهز الشباب الذين سيقوموا بالواجب معه، وقدر اللهُ أن المادة المتفجرة كان بها عيب واحترقت سيارته ولم تنفجر وتم اعتقال شيخنا القُرَشِيّ فكَ اللهُ أَسره.

وتم الحكم عليه بالسجن مدى الحياة.

نسأل اللهَ العظيم ربّ العرش العظيم أن يُعجل بخلاص مشائخنا الأسرى من سجون الطواغيت وعباد الصليب والرافضة.

إنّه وليّ ذلك والقادر عليه